

## لسان العرب

( نهب ) الذَّهَبُ الغَنِيمة وفي الحديث فَأُتِيَ بَذَهَبٍ أَي بَغَنِيمة والجمع نِهَابٌ ونُهُوبٌ وفي شعر العباس بن مرداس .

كانت نِهَابًا تَلَفَيْتُهَا ... بِكَرِّي على المهر بالأجرع .

والانتهابُ أَنْ يأْخُذَهُ مَنْ شَاءَ والإِنْهَابُ إِباحَتُهُ لمن شاءَ ونَهَبَ الذَّهَبَ يَنْهَبُهُ يَنْهَبُهُ نَهَبًا وانتهبه به أخذه وأنتهبه به غيرَه عرَّضَه له يقالُ أَنْهَبَ الرجلُ مالَه فانتهبهوه ونهبهوه وناهبهوه كلُّهُ بمعنى ونهَبَ الناسُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « ونهب الناس إلخ » مثله ناهب الناس فلاناً كما في التكملة ( فلاناً إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلبُ إذا أَخَذَ بعُرْقُوبِ الإنسان يقال لا تدعُ كلابك يَنْهَبُ الناسَ والنَّهْبَةُ والنَّهْبِيُّ والنَّهْبِيُّ والنَّهْبِيُّ كَلْبُهُ اسمُ الانتهاب والنَّهْبِيُّ وقال اللحياني الذَّهَبُ ما انتهبهت والنَّهْبَةُ والنَّهْبِيُّ اسمُ الانتهاب وفي الحديث لا يَنْتَهَبُ نَهْبُهُ ذاتَ شَرْفٍ يَرْفَعُ الناسُ إِلَيْها أَبْصارَهُم وهو مؤمِنُ الذَّهَبُ الغارةُ والسَّلابُ أَي لا يَخْتَلِسُ شيئاً له قيمةٌ عاليةٌ وكان للفيزرُ يَنْوَنُ يَرْعَوْنَ مِعْزاه فتواكلوا يوماً أَي أَبَوْا أَنْ يَسْرَحُوها قال فساقها فأخْرَجَها ثم قال للناس هي الذَّهْبُ يَدِي وروي بالتخفيف أَي لا يَحِلُّ لأحدٍ أَنْ يأْخُذَ منها أَكْثَرُ من واحدٍ ومنه المَثَلُ لا يَجْتَمِعُ ذلك حتى تجتمع مع معزى الفيزر وفي الحديث أَنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأْخُذْوه فقال ما لكم لا تَنْتَهَبُونُ؟ قالوا أَوَلَيْسَ قد نهَيْتَ عن الذَّهْبِ؟ قال إنما نهَيْتُ عن نُهْبِ العساكرِ فانتهبهوا قال ابن الأثير الذَّهْبِيُّ بمعنى الذَّهَبِ كالذَّهْبِيُّ والذَّهْبِيُّ للعَطِيَّةِ قال [ ص 774 ] وقد يكون اسمٌ ما يَنْهَبُ كالعُمَرِيُّ والرُّقْبِيُّ وفي حديث أبي بكر رضي اللّهُ عنه أَحْرَزْتُ نُهْبِي وأَبْتَعِي النوافلَ أَي قَضَيْتُ ما عَلَيَّ من الوترِ قبل أَنْ أَنامَ لئلا يَفُوتَنِي فإن انتهبهتُ تَنْفَسَلَتْ بالصلاة قال والذَّهْبُ ههنا بمعنى المَنْهَبِ تسميةً بالمصدر وفي شعر العباس بن مرداس .

أَتَجْعَلُ نُهْبِي ونُهْبِ العُيَيْي ... دَ بَيْنَ عِيَيْيَنَةِ والأَقْرَعِ ؟ .

عِيَيْدُ مصغَّرُ اسم فرسه وتناهيته الإبلُ الأَرْضَ أَخَذَتْ بقوائمها منها أَخْذاً كثيراً والمُنْهَيْةُ المُباراةُ في الحُضْرِ والجَرِي فرسٌ يُنْهَبُ فرساً وتناهبَ الفرسانُ ناهباً كلُّ واحدٍ منهما صاحبه وقال الشاعر ناهبتهم بني طَلِ جَرُوفِ

وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « وفرس منهب » أي كمنبر فائق في العدو ( على طَرَحِ الزائدِ أَوْ على أَنه نُوهِبَ فَذَهَبَ قال العجاج يصف عَيْرًا وَأُتُنْذَه وإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدْهُ مِنْهُ هَبًا وَمِنْهُ هَبُّ فرسٌ عُوَيْبَةُ بنِ سَلَامَى وانْذَهَبَ الفرسُ الشَّوْطَ اسْتَوْلَى عليه ويقال للفرسِ الجَوَادِ إِنَّه لَيَذْهَبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ قال ذو الرمة والخَرَقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مِنْذَهَبٌ يعني في التَّبَارِي بين الطَّلِيمِ والنَّعَامَةِ وفي النوادر النَّهْبُ هَبُّ ضَرْبٌ من الرِّكَضِ والنَّهْبُ الغَارَةُ ( 2 ) .

( 2 ) قوله « والنهب الغارة » واسم موضع أيضاً والنهبان مثناه جبلان بتهامة والنهب كأمر موضع كما في التكملة ) وَمِنْهُ هَبُّ أَبو قبيلة